

# سورة العنکبوت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الآم ١ أَحَسِبَ النَّاسُ أَنَّ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا  
عَامَنَا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ٢ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ  
قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ  
الْكَاذِبِينَ ٣ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ  
السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ٤  
مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ  
وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ٥ وَمَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا

يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ<sup>ج</sup> إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ

وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ ٦

لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ

أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ٧ وَوَصَّيْنَا

الْإِنْسَنَ بِوَالِدِيهِ حُسْنَا وَإِنْ جَاهَكَ لِتُشْرِكَ<sup>ص</sup>

بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعُهُمَا إِلَيَّ<sup>ج</sup>

مَرْجِعُكُمْ فَأُنِيبُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٨

وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ

فِي الصَّلِحِينَ ٩ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ

ءَامَنَا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةً

النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَيْسَ جَاءَ نَصْرٌ مِّنْ رَّبِّكَ  
لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوْلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ  
بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ ﴿١٠﴾ وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ  
الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ ﴿١١﴾ وَقَالَ  
الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا  
وَلَنَحْمِلْ خَطَبَيْكُمْ وَمَا هُمْ بِحَمِيلِنَّ مِنْ  
خَطَبَيْهِمْ مِّنْ شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكَذِبُونَ ﴿١٢﴾  
وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَعَ أَثْقَالِهِمْ  
وَلَيُسْئَلُنَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿١٣﴾  
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ

أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخْذَهُمُ الظُّوفَانُ

وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١٤﴾ فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَصْحَبَ السَّفِينَةِ

وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ ﴿١٥﴾ وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ

لِقَوْمِهِ أَعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ

إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٦﴾ إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ

اللَّهِ أُوْثَنَا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ

مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَأَبْتَغُوا

عِنْدَ اللَّهِ الرِّزْقَ وَأَعْبُدُوهُ وَآشْكُرُوا لَهُ وَإِلَيْهِ

تُرْجَعُونَ ﴿١٧﴾ وَإِنْ تُكَذِّبُوا فَقَدْ كَذَبَ أَمْمُ

مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ

الْمُبِينُ ﴿١٨﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبَدِّئُ اللَّهُ الْخَلْقَ

ثُمَّ يُعِيدُهُ وَإِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿١٩﴾ قُلْ

سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ

ثُمَّ أَللَّهُ يُنْشِئُ النَّشَاةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ

شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾ يُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَيَرْحَمُ مَن

يَشَاءُ وَإِلَيْهِ تُقْلِبُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزَاتِهِ فِي

الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ

الَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٢٢﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا

بِئَارَتِ اللَّهِ وَلِقَاءِهِ أُولَئِكَ يَسُؤُوا مِنْ

رَحْمَتِي وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٣﴾ فَمَا كَانَ

جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَقْتُلُوهُ أَوْ حَرِقُوهُ

فَأَنْجَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ

يُؤْمِنُونَ ٢٤ وَقَالَ إِنَّمَا أَخْذَتُم مِّن دُونِ اللَّهِ

أَوْثَانًا مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ

الْقِيَمَةِ يَكُفُرُ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ

بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَمَا وَلَكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ

مِنْ نَصِيرٍ ٢٥ \* فَعَامَنَ لَهُ وَلُوطٌ وَقَالَ إِنِّي

مُهَاجِرٌ إِلَى رَبِّي إِنَّهُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٢٦

وَوَهَبَنَا لَهُ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلَنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ

النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ وَعَاهَتِنَاهُ أَجْرَهُ وَفِي الدُّنْيَا

وَإِنَّهُ وَفِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٢٧﴾ وَلُوطًا إِذْ

قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ أَلْفَحِشَةَ مَا

سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿٢٨﴾

إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ

وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ فَمَا كَانَ جَوابَ

قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَئْتَنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ

مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢٩﴾ قَالَ رَبِّيْ أَنْصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ

الْمُفْسِدِينَ ﴿٣٠﴾ وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ

بِالْبُشْرَى قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُوْا أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ

إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا ظَالِمِينَ ﴿٣١﴾ قَالَ إِنَّ فِيهَا لُوطًا

قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَنْ فِيهَا لَنْجِينَهُ وَأَهْلَهُ وَ<sup>ص</sup>

إِلَّا امْرَأَتُهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ٣٢ وَلَمَّا آنَ

جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سَيِّءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا

وَقَالُوا لَا تَخْفَ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنْجُوكَ وَأَهْلَكَ

إِلَّا امْرَأَتَكَ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ٣٣ إِنَّا مُنْزَلُونَ

عَلَى أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا

كَانُوا يَفْسُقُونَ ٣٤ وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيْنَهُ

لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ٣٥ وَإِلَى مَدِينَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا

فَقَالَ يَقَوْمٌ أَعْبُدُوا اللَّهَ وَأَرْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ

وَلَا تَعْثُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ٣٦ فَكَذَّبُوهُ

فَأَخْذَتِهِمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمُ جَاثِمِينَ

وَعَادَا وَثُمُودًا وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِنْ ٣٧

مَسَكِينِهِمْ وَرَزَّيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ صَلَوةٌ

فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ ٣٨

وَقَرُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَنَ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَى

بِالْبَيِّنَاتِ فَأَسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا

سَبِقِينَ فَكُلَّا أَخْذَنَا بِذَنْبِهِ فَمِنْهُمْ مَنْ ٣٩

أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبَا وَمِنْهُمْ مَنْ أَخْذَتْهُ

الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَنْ خَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ

مَنْ أَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ

كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٣﴾ مَثُلُ الَّذِينَ أَتَخْذُوا

مِن دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكُبُوتِ

أَتَخْذَتُ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ

الْعَنْكُبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٤٤﴾ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ

مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ

الْحَكِيمُ ﴿٤٥﴾ وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ

وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ ﴿٤٦﴾ خَلَقَ اللَّهُ

السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحُقْقِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً

لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ أَتُلْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ

وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ

وَالْمُنْكَرٌ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ<sup>ق</sup> وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا

تَصْنَعُونَ ﴿٤٥﴾ \* وَلَا تُجَدِّلُوا أَهْلَ الْكِتَبِ إِلَّا

بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ<sup>ص</sup>

وَقُولُوا إِنَّا بِالَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْنَا وَأَنْزَلَ إِلَيْكُمْ

وَإِلَهُنَا وَإِلَهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ وَمُسْلِمُونَ

وَكَذَلِكَ أَنَّزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَبَ فَالَّذِينَ<sup>ج</sup> ﴿٤٦﴾

عَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَبَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ هَوْلَاءِ<sup>ص</sup>

مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمَا يَجْحَدُ بِئَاتِنَا إِلَّا<sup>ج</sup>

الْكَفَرُونَ ﴿٤٧﴾ وَمَا كُنْتَ تَتَلَوَّ أَمِنْ قَبْلِهِ مِنْ

كِتَبٍ وَلَا تَخُطُّهُ وَبِيَمِينِكَ إِذَا لَأْرَقَابَ<sup>ص</sup>

الْمُبْطَلُونَ ﴿٤٨﴾ بَلْ هُوَ ءَايَتٌ بَيْنَتٌ فِي صُدُورِ

الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ بِءَايَاتِنَا إِلَّا

الظَّالِمُونَ ﴿٤٩﴾ وَقَالُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ ءَايَتُ

مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّمَا الْأَيَتُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا

نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٥٠﴾ أَوَلَمْ يَكُفِهمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ

الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةً

وَذِكْرَى لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ بَيْنِ

وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ  
صَلَوة

وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ

أُولَئِكَ هُمُ الْخَسِرُونَ ﴿٥٢﴾ وَيَسْتَعْجِلُونَ

بِالْعَذَابِ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُّسَمٌ لَجَاءَهُمُ الْعَذَابُ<sup>ج</sup>

وَلَيَأْتِيهِم بَعْتَهَ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ٥٣

يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ

بِالْكَفِرِينَ ٥٤ يَوْمَ يَغْشَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ

فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُوقُوا مَا

كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٥٥ يَعِبَادِي الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ

أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإِيَّى فَاعْبُدُونِ ٥٦ كُلُّ نَفْسٍ

ذَآءِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ٥٧ وَالَّذِينَ

ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُم مِنَ

الْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا أَلَانَهُرُ خَلِدِينَ

فِيهَا نِعْمَ أَجْرُ الْعَمَلِينَ ﴿٥٨﴾ ج  
الَّذِينَ صَبَرُوا

وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٥٩﴾ وَكَأَيْنَ مِنْ دَآبَةٍ لَا

تَحْمِلُ رِزْقَهَا إِنَّ رَبَّهُمْ يَرْزُقُهُمْ وَهُوَ

الْسَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦٠﴾ وَلَئِنْ سَأَلَتْهُمْ مَنْ خَلَقَ

السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ

لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنِّي يُؤْفَكُونَ ﴿٦١﴾ اللَّهُ يَبْسُطُ

الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَإِنَّ

اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٢﴾ وَلَئِنْ سَأَلَتْهُمْ مَنْ

نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ

بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ

أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ٦٣ وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ

الْدُّنْيَا إِلَّا لَهُوَ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ

الْحَيَاةُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ٦٤ فَإِذَا رَكِبُوا فِي

الْفُلُكِ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الْدِينَ فَلَمَّا

نَجَّهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ ٦٥ لِيَكُفُرُوا

بِمَا آتَيْنَاهُمْ وَلِيَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ٦٦

أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَا جَعَلْنَا حَرَمًا إِيمَنًا وَيُتَخَطَّفُ

النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ أَفِي الْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ

اللَّهِ يَكُفُرُونَ ٦٧ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى

عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَبَ بِالْحُقْقِ لَمَّا جَاءَهُوَ

أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثُوَى لِلْكُفَّارِينَ ﴿٦٨﴾  
جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبْلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ

الْمُحْسِنِينَ ﴿٦٩﴾

